

The association between simple obesity & bronchial asthma and the serum level of interleukin-6 [il-6] in children

Rania Ibraheem Abd Elatty

إن حساسية الصدر واحدة من أشهر الأمراض المزمنة في الأطفال وأكثرها انتشاراً وهي مسئولة عن الكثير من المشاكل عند هؤلاء الأطفال منها الغياب عن المدارس وأيضاً ممكن أن تصل إلى الوفاة ومن المعروف أن التعريف الحديث لحساسية الصدر هي الالتهاب المزمن للشعب الهوائية والتي يتسبب عنها ضيق هذه الشعب تصل إلى الأزمة الربو الحادة وهناك العديد من الأسباب والعوامل المرتبطة بحدوث هذه الالتهابات المزمنة مثل العوامل الوراثي، التعرض للالتهابات الفطرية والفيروسية، الإقامة في المناطق الزراعية، أيضاً السممة البسيطة من الأشياء التي انتشرت كثيراً في العالم كله وبالذات في الآونة الأخيرة بسبب العديد من العادات الخاطئة التي يتبعها البشر هذه الأيام منها أكل الأغذية السريعة والوجبات السريعة وكثرة الأكل عند مشاهدة التلفزيون أو عند استخدام الكمبيوتر وبالطبع هذه السممة تترسب في العديد من الأمراض مثل السكر وأمراض القلب المزمنة وأيضاً حساسية الصدر في هذه الرسالة حاولنا إيجاد العلاقة بين السممة البسيطة وحساسية الصدر ونسبة الإنترليوكين 6 وقد قمنا بجمع 51 حالة عشوائية من المترددة على عيادات حساسية الصدر يقسم الأطفال في مستشفى بنها الجامعي من الفترة من يونيو 2010 إلى يوليو 2011 وقد كان هناك 34 حالة حساسية صدر و 17 حالة طبيعية لا يوجد عندها أي حساسية، من أي نوع ولا يوجد لديها أيضاً عامل وراثي لأمراض الحساسية المختلفة وقد قمنا لكل الحالات بأخذ التاريخ المرضي الكامل، عمل الفحص الكلي الشامل، أخذ المقاييس العامة (الوزن، الطول، وعمل بعض الاختبارات المعملية مثل صورة الدم الكاملة ونسبة الإنترليوكين 6 في الدم) أيضاً قمنا بعمل واحدة من وظائف التنفس وبعد عمل الإحصائيات اللازمة وعمل المقارنات المختلفة وجدنا أن السممة المفرطة لها علاقة بحساسية الصدر عند الأطفال ومن العوامل المسببة لها 0 وكلما زادت السممة وزاد مؤشر كتلة الجسم كلما زادت شدة حساسية الصدر وزاد معها عدم القدرة على المعالجة والتحكم فيها 0 أيضاً نسبة الإنترليوكين 6 زادت بين مرضى حساسية الصدر ذوي السممة البسيطة على هؤلاء الذين يتمتعون بالوزن الطبيعي وكلما زاد الوزن كلما زادت نسبة الإنترليوكين 6 وكلما زادت نسبة الإنترليوكين 6 زاد أيضاً شدة مرضى حساسية الصدر 0 أما وظائف التنفس فهي تقل عن مرضى حساسية الصدر عند الحالات الطبيعية وتزيد قلة في مرضى حساسية الصدر الذين يعانون من السممة عن الآخرين ذوي الوزن الطبيعي وكلما زادت شدة المرض كلما قلت وظائف التنفس ومن هذه النتائج قد انتهينا إلى أن إنقاص الوزن ببرامج متخصصة فيجب أن يكون جزء مفيد في علاج مرضى حساسية الصدر عند الأطفال الذين يعانون من السممة البسيطة وأن متابعة الوزن لدى الأطفال الذين يعانون من حساسية الصدر ومحاولة منع حدوث السممة قد يؤثر على شدة مرض حساسية الصدر عند هؤلاء الأطفال.